

Distr.: General  
24 September 2013  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

البند ٢١ (هـ) من جدول الأعمال

العولمة والترابط: الهجرة الدولية والتنمية

## رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

باسم حكومة جمهورية بيلاروس، بصفتها رئيس رابطة الدول المستقلة لعام ٢٠١٣، أتشرف بأن أحيل إليكم الموقف الإقليمي للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن مسائل الهجرة من أجل الحوار الرفيع المستوى المتعلق بالهجرة الدولية والتنمية، الذي سيجري خلال الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة يومي ٣ و ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٢١ (هـ) من جدول الأعمال.

(توقيع) أندري دابكيوناس



الرجاء إعادة استعمال الورق

270913 270913 13-48497 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

الموقف الإقليمي للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن مسائل الهجرة من أجل الحوار الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ٢٠١٣ المتعلق بالهجرة الدولية والتنمية

مؤتمر "هجرة اليد العاملة بوصفها عاملاً من عوامل التنمية في رابطة الدول المستقلة"

بيان مشترك

نحن، المسؤولون التنفيذيون وممثلو الوكالات المعنية بالهجرة في الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة للاتحاد الروسي، وجمهورية أرمينيا، وجمهورية أوزبكستان، وجمهورية بيلاروس، وتركمانستان، وجمهورية مولدوفا، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية كازاخستان، وممثلو اللجنة التنفيذية لرابطة الدول المستقلة،

إذ نعيد تأكيد التأثير الكبير الذي تمارسه منظمة الأمم المتحدة بوصفها منبرا دوليا على الصعيد العالمي لوضع مبادئ أساسية للسياسات الوطنية في مجال الهجرة في دول رابطة الدول المستقلة،

وإذ نعرب عن تقديرنا للدور المتنامي باستمرار للحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، الذي تجريه الجمعية العامة للأمم المتحدة، في تيسير مناقشات بناءة بشأن الطابع المتعدد الأبعاد للهجرة الدولية،

وإذ نلاحظ الطابع عبر الوطني للهجرة اليوم وأهمية تنظيم عمليات الهجرة، بما في ذلك التنظيم على الصعد الحكومي الدولي، والإقليمي، والعالمي،

وإذ نسلم بالدور المهم الذي تضطلع به عمليات الهجرة في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية والديمقراطية لمنطقة رابطة الدول المستقلة،

وإذ نؤكد من جديد تقييدنا بمبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها عموماً وبالتزامات الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة في إطار المعاهدات الدولية المتعلقة بالهجرة،

وإذ نعرب عن تطلعنإ إلى اتباع سياسة متسقة في مجال الهجرة في الرابطة،  
ندبي بهذا البيان المشترك بشأن سعينإ إلى:

- ١ - مواصلة وضع نهج مشتركة لتنظيم عمليات الهجرة بهدف تحقيق أقصى استفادة من نتائج إعمال إمكانيات الهجرة لصالح التنمية في رابطة الدول المستقلة؛
- ٢ - مواصلة القيام بأنشطة مشتركة ترمي إلى تنظيم الهجرة لأغراض التعليم، والهجرة الموسمية، والهجرة القصيرة والطويلة الأمد، فضلا عن وضع وتعزيز آليات استخدام العمال المهاجرين بشكل منظم من أجل كفالة تنمية اقتصادية واجتماعية مطردة في المنطقة؛
- ٣ - مواصلة العمل على تعزيز التكيف وإدماج العمال المهاجرين في البلدان المضيفة في المنطقة، فضلا عن توفير المعلومات إلى المهاجرين في بلدان المنشأ بهدف تهيئة ظروف مواتية لحركة اليد العاملة وتحسين فعالية التعاون بين الدول في مجال إدارة الهجرة؛
- ٤ - مواصلة العمل على تعزيز التعاون في مجال التقريب بين منهجيات جمع البيانات الإحصائية وتبادل المعلومات المتعلقة بالمواطنين الأجانب، وكذلك على تعزيز الأطر التشريعية والمعيارية لدول الرابطة في ضوء ما أحرز من تقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات؛
- ٥ - مواصلة العمل على تعزيز التعاون في إطار المنابر الدولية القائمة المعنية بمكافحة الهجرة غير الشرعية مع التقييد في نفس الوقت بالالتزامات والمبادئ القائمة في المجال الإنساني بناء على الخبرة المكتسبة من إدارة الأزمات في المناطق الأخرى ومع مراعاة تزايد التحديات التي يشهدها عصرنا.